

أكَدَ البحَثُ عَلَىِ أَهْمَيَةِ الْجُودَةِ الشَّامِلَةِ كَضُرُورَةِ اسْتَرَاتِيجِيَّةِ لِنَجَاحِ الْمُؤْسَسَاتِ فِي ظَلِ التَّنَافِسِيَّةِ المُتَزاِدَةِ، لَا كَخِيَارٍ تَحْسِينِ أَدَاءٍ فَقَطُ. فَهِيَ نَهْجٌ إِدَارِيٌّ شَامِلٌ يُحْسِنُ جَمِيعَ جُوانِبِ الْمُؤْسَسَةِ، مِنِ الْعَمَلِيَّاتِ الدَّاخِلِيَّةِ لِرَضَاِ الْعَمَلَاءِ، وَيَتَجاوزُ تَحْسِينِ الْمُنْتَاجَاتِ وَالْمُسَلَّمَاتِ لِيُشَمِّلَ تَعْزِيزَ ثَقَافَةِ التَّحْسِينِ الْمُسْتَمِرِ وَتَطْوِيرَ الْكَفَاءَاتِ الْبَشَرِيَّةِ. يَعْتَمِدُ نَجَاحُ تَطْبِيقِهَا عَلَىِ التَّزَامِ إِلَادَرَةِ الْعُلِيَاِ وَتَوْفِيرِ بَيْئَةِ دَاعِمَةٍ. مَعَ ذَلِكَ، تَوَاجِهُ الْمُؤْسَسَاتُ تَحْديَاتٍ مُثْلِ مُقاوِمَةِ التَّغْيِيرِ وَالْتَّكَالِيفِ الْعَالِيَّةِ، مَا يَتَطَلَّبُ اسْتَرَاتِيجِيَّاتَ وَاضْحَىَّ وَمُنْهَجِيَّةَ فَعَالَةِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا. خَتَاماً، تُعْتَبِرُ الْجُودَةُ الشَّامِلَةُ حَجَرَ الْأَسَاسِ لِمُؤْسَسَاتٍ قَوِيَّةٍ قَادِرَةٍ عَلَىِ الْمُنْافِسةِ، لِذَا يَجِبُ أَنْ تُعَزِّزَ ثَقَافَةُ الْجُودَةِ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ بِكَفَاءَةٍ.